

# شمس

شعر

د. عایدی علی جمعتا

# مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



## رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

## المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

## مدير الإنتاج

مصطفى عماد

الطبعة الأولى

الكتاب : شمس

تصنيف الكتاب : شعر

المؤلف : عايدي علي جمعة

التصميم والإخراج : سلسلة طيوف

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٩ / ٢٣٧١٦

الترقيم الدولي : 1-87 - 6768 - 977 - 978

العنوان : ٣ صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : Yastoron@gmail.com

موقعنا على اليفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى شمس الشعر

عائدي



## شمس

نحلات فوق حقول القمح  
يهزجن  
حين انطلق  
الطفل الراكب دابته  
يرمحا بين الغيطان  
ويحرك في هذا  
الأفق الممتد عصاه  
وتداعبه شمس الحقل  
كانت هذى الشمس  
تنضج طفلاته  
لكن الأقدار  
لم تمنحه الوقت  
كى يهمس فى أذن فتاته:  
أن الشمس تنضج فى أعماقه  
أشجار الحب

٢٠١٢ / ٢ / ١٥

## قف

مرت خطوات لا يرصدها إلا قلبي  
كانت يدنا عبر الموج  
تتكئان على إيقاع القلب  
يا هذا الزمن  
السارق كنزى  
قف

فأنا لا أرغب  
أن تدفعنا عجلاتك  
عبر الطرقات  
قف

عيناها تخبرنى  
أن الفردوس على الأرض  
حين تعانق قلبانا  
كانت هذى آخر لحظاتك  
قف

كى لا تنمو أشجار الصبار على

أرض حديقتنا  
فحديقتنا المنسية  
ولدت عند غروب الشمس  
قف

لا تسدل ظلماتك  
فوق الأشجار  
فحبيبة قلبي  
تغزل ثوب العرس  
قف

لا تزعج قلب حبيبي  
كم سرنا منفردين  
على أشواكك

السبت ١٢ / ١ / ٢٠١٢

## غرفة

غرفتنا المنفردة  
فى أعلى المنزل  
تستقبلنى منفردا  
كل صباح  
بعد صلاة الصبح  
أمى تصعد  
حاملة إفتارا ريفيا  
وأنا أقرأ

٢٠١٢ / ٢ / ١٦



## الزمن النابض

جدتنا

تجلس فى صهد الفرن

تخبز أنواعا من عيش الفلاحين

نتحلق فى حجرتنا

حول الأعمام

حين يجىء الخبز الناضج

مصحوبا بالملح

والجد الأشهب

ينفخ فى نيران الموقد

كى يأتينا بالشاى

حين يجىء الليل

وتعود الماشية ذوات الأصوات

تأتى جدتنا بالخبز

وتصب عليه حليبيا ساخن

قطرات الأمطار  
تتساقط فى  
أكواخ القرية  
لكن وجود الجدة  
يمنحنا الدفء  
كيف تفألت  
هذا الزمن النابض  
من بين يدينا؟!!

٢٠١٢ / ٤ / ١١

## حان وقت الرحيل

حان وقت الرحيل  
أين ظل بصفصافة فى الحقول  
لم أمر على الحد فى حقلنا  
حين تنضج شمس الظهيرة  
بعض الثمار وبعض النباتات  
فتلتقط الكف منها  
وتشبع من أغنيات الصبايا اللآلى  
تنتعش الروح حين امتطاء الغزالة  
سابعة كالبراق  
فأصبح فارسها المستحيل  
أين همس لجارتنا فى الأصيل  
حان وقت الرحيل  
أين حلم الصحاب بأن نكتب  
الاسم فى صفحات الزمان البخيل

أين صرختهم فى الشوارع  
أين اصطكاك الملاعق  
لمتنا فى الغداء  
وهذا الهواء يداعب حبل الغسيل  
حان وقت الرحيل  
لم يدع صاحبى فرصة للوداع

٢٠١٢ / ٤ / ٤

## القمر الناضج

كانت مثل رغيـف القمر الناضج  
تمنحني كأس نبيذ أحمر  
حين اشتبك الغصنان  
بضمة عشق  
وانفلت الطائر  
من خط مداره  
وتطن النحلة فوق الأزهار  
السابحة بضوء الشمس  
وتسقط تفاحة  
في يدي

٢٠١٢ / ٤ / ٤

## القمر الناعم

كان القمر الناعم  
يمنحني قبلته  
فوق الغيطان  
يأخذني في رفقته  
يهمس لي  
وأنا أبصر  
جدران العالم تفتح  
إلى فردوس أعلى  
كان القمر الناعم  
يستأذن كل مساء  
في نافذتي  
كي نتوحد  
في حجرتنا  
نقتسم  
رغيف الخبز الناضج

## الخصلة الذهبية

تبدو خصلتها الذهبية  
من تحت إيشارب الفتنة  
تجذبني لمدار  
لم أعرفه من قبل  
يدخل الطائر المستحم  
بماء الخليج  
ويعرف أن الذى يمنح القلب جراته  
رغبة فى الوصول  
وبعض طلاس يقرأها  
فى الصخور  
كانت خصلتها بصلا برياً  
يجمع كل شهيق الفصول

٢٠١٢ / ٤ / ٤

## فراشة حقل

كانت مثل فراشة حقل  
فى عيد ربيع  
عيناها تحملنى لعصور  
ساحرة  
تتراقص فيها  
أرواح ملائكة  
فى قاع بحيرة  
خصلات الشعر  
الذهبى تحاور  
ضوء الشمس  
على حقل القمح  
كانت بسمتها  
تسرى فى أعماق  
الأرض



فتحيا أشجار الحب  
كانت أزهار حديقتنا  
تستلقى في أحضان  
الشرفة  
حين انطلق الطائر  
من أعماق القلب

## حميض

جدتنا  
تأتى وقت القبولة  
تحمل حميض  
أما نحن الأحفاد  
فمستاءون كثيرا جدا  
حين يكون غداء اليوم  
هو الحميض  
جدتنا أخذت قاربها  
ثم انطلقت  
منذ زمان بالحميض  
يتلفت قلبى الآن كثيرا  
ويصيخ السمع لأصداء  
تأينى  
من زمن الحميض

٢٠١٢ / ٤ / ١٢

## إنهم يحملون المناجل

إنهم يحملون المناجل

فى الفجر

فى زمن للحصاد

بعد ليل عميق

قضوه بأحضان زوجاتهم

إنهم مشربون بحمرة هذا الوطن

شامخون بقريتنا فى الصباح

يهبطون إلى الحقل

يحتضنون السنابل

يستنشقون الهواء

الذى يتراقص

صوت المواشي التي

تتكفأ فى مشية الخصب

بين عبير الحقول

إنهم يحملون المناجل  
بعد الحصاد  
يعودون وقت الظهيرة  
تلفحهم شمس أجدادهم  
تتناثر ضحكات زوجاتهم  
ثمرا ناضجا  
يقطف الرغبات الفتية  
من عمق أعماقهم

٢٠١٢ / ٤ / ١٣

## القطيع

كان هذا القطيع  
بحقل الأمل  
يأكل العشب  
ذلك حين مشاهدة الذئب  
وهو يعيث فسادا  
فى جسد للقطيع  
حرق الموت طار بمن عاينته النهاية  
غير أن القطيع بغمرة وجد الممات  
ظل فى سيره فى الحقول  
وأنتج أضعاف من غادروه إلى الموت  
لكنه الذئب لا يعرف اليأس  
أويعرف الاقتناع بمن قد  
تساقط من فلذات القطيع  
إنه الآن صاعقة فى القطيع

حذق الموت طار بمن عاينته النهاية  
غير أن القطيع تعود أن يبصر الذئب  
أن يستعويض بحب الحياة  
وأن يتعود طقس الرحيل

# صوت بلورى

قطرات الأمطار  
تحدث صوتا بلوريا  
فى ماء الحقل

٢٠١٢ / ٥/٥

## هواء ناعم

الهواء الناعم

يتهادى

بين الأوراق

فى الأرض الممتدة

٢٠١٢ / ٥/٥



## سحب

قطع السحب  
ذوات التشكيلات  
تتهادى  
فى الأفق الرحب

٢٠١٢ / ٥ / ٥

# شجرة توت

دوحة توت

تمسك بوريد القلب

غصنا مكسور

٢٠١٢ / ٥/٥

# الماشية

الماشية ذوات الأصوات  
بين عبير الحقل  
فى طريق العودة

٢٠١٢/٥/١٠

# الضفادع

نقيق الضفادع  
فى الفجر  
يمتد عبر الحقول

## أمواج

كانت أمواج متتابعة  
تضرب صخر الشاطئ  
في عنف  
وأنا وحببية قلبي نتعانق  
في وجد  
حين انطلقت مركبة الشمس  
من الشرق  
إلى الغرب  
كنا نجهد كي نحفر اسمينا  
في الصخر  
لكن الأمواج  
تضرب صخر الشاطئ  
في عنف

٢٠١٢ / ٥ / ١٠

## دوحة توت

دوحة توت ذات ظلال ممتدة  
نابتة فى أطراف مقابر قرينتنا  
كان الجد الراقد  
منذ زمان  
يسرى فى أغصان الدوحة  
وأنا وصغار القرية  
نتخذ مقاعدنا  
فوق الأغصان  
حين يجىء هواء ناعم  
نتمايل فى إيقاع والأفنان  
ونأكل من ثمرات التوت العذبة

٢٠١٢ / ٥ / ١٤

## دهشة

حين وقفت أودع جدى  
كان المركب  
يتهادى  
حتى انفلت من البوغاز  
وأسرع فى عرض البحر الواسع  
وأنا مندهش  
من أوتاد فى ذاكرتى  
ومحيط يجذب أشرعة بيضاء  
لا يعرف أبدا معنى التخمّة

٢٠١٢ / ٥ / ٢٧

## هواء

حين استلقيت على سطح المنزل

ذات مساء

جاء هواء ناعم

يحمل راحات الأجداد

يتخلل شعري

ويصب بروحي المضطربة

أما فارقنى منذ رحيل الجد

مع الجدة

يهمس فى أذنى أن التوت النابت

فى رأس حقول القرية والجميز

أرغفة الجدة

تصنعها للأحفاد

مثل الأرغفة الناضجة البيضاء

منذ زمان فانت

٢٠١٢ / ٥ / ٢٧



## أخى

كنا طفلين صغيرين  
نتشاكس حول ثياب  
نتراكض فى الحقل بلا تعب  
تملؤنا الأحلام  
كنا ننعس أخوين  
ونكبر أخوين  
لكن نداء جعل الدرب طريقين  
أمعنا فى السير  
وكنا منفردين  
حين أتاح الزمن السارق عمريين لقاء  
حدّق كل منا فى وجه أخيه  
وأبصر تحت ركام الأزمان  
على الوجهين  
صوت الحب من القلبين

٢٠١٢ / ٥ / ٢٧

## غناء

حين لمست بقلبي أنوار العالم

غنيت

لم يسمع أحد لغنائي

لكني حين رحلت

جاءت أقوام شتى

تتحدث عن صوتي العذب

٢٠١٣ / ٩ / ٢٦

## الحادي

كان الحادي

يتهادى بالركب

وقع بقلبي

أن لا بد بأن

أنضم لهذا الركب

الكل سيلحق بالركب

هتف القلب :

" تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشية من عرار "

٢٠١٣ / ٩ / ٢٦

## حد

علم الطائر  
أن الحد  
بين العالم والعالم  
يبدو بوضوح في عينيه  
لكن لا يملك غير عبور الحد

٢٠١٣ / ٩ / ٢٦

## أمنية

كانت أمنية حرّى  
فى القلب  
أن يترك بعض حروف  
فى هذا العالم  
قبل عبور الحد

٢٠١٣ / ٩ / ٢٦

## أيها النجم وداعا

يا نجمى هذا آخر عهدى بك  
فى أعماق فؤادى  
يتردد صوت الأجراس  
مؤذنا بالرحيل  
الوداع الوداع  
حين تطل على هذا العالم  
من عليائك  
لن تبصرنى  
لن تبصر شوقا فى عينيّ  
لفاتنة القلب  
لن تبصرنى طفلا  
كان يطارد عبر الحقل  
سرب فراشات مسحورة  
أو تبصرنى مرموقا  
يتجلى فى ميدان السبق

أو مقهورا  
داس بقدميه  
على أشواك القهر  
لن تبصر كفا  
كانت تهبط في عنف  
على وجهي

لن تبصرني مهزوما  
في نيل الفرسان  
أو رجلا قاتل كالشعراء  
لن تبصرني جوالا  
في الآفاق الممتدة

لن تبصرني أصغى لحنين الكون  
وأجيد الإصغاء

لن تبصرنى وترا  
كان يردد أنغام العالم  
فى الأعماق

لن تبصرنى قلبا  
كان بقدر هواء العالم  
لن تبصرنى  
فوداعا يا نجمى  
حان وقت الرحيل

٢٠١٣ / ١٠ / ٢٠



## الجواد

عين جواد جامع  
تومئ لى  
كى يحملنى  
يفرد أجنحة ممتدة  
منفلتا من كل مدارات الأرض  
وأنا  
لا أملك أن أبقى  
فى حضن حبيبي

٢٠١٣ / ١٠ / ٢١

## الرخ

منقار يأخذنى

ويحلق

وأنا أنظر لعوالم روحى

تتصاغر فى عيني

حتى تصبح لا شئ

ودموع حارقة

تسقط من عيني

وأنا

أرحل

٢٠١٣ / ١٠ / ٢١

## حبیبی

رغم الأجراس تتناديني  
وليس مفر من أن أرحل  
ورنين الأمطار بأرض القرية  
والبرد المتوحش  
في الأحراش  
سوف يظل الحزن الدافئ  
لحبیبی  
يمنح قلبی  
الجرأة  
حتى أرحل في صمت

٢٠١٣ / ١٠ / ٢١

# سكة ١

بلطية

تتبختر

فى النهر

جاءت نحوى

تسألنى أن آخذها

كانت تسمع منى

صوت القلب

٢٠١٣ / ١٠ / ٢١

## عنب ديب

فى صهد الشمس اللافح

وأنا بين رفاقى

فى الحقل

ننقى الدود من القطن

تسقط فوق الظهر

عصا ممتدة

من شاب لا یرحم

أطفالا یحمون القطن

تأینى بسمة صاحبتى

عبر خطوط القطن

وهواء هادئ

یتهادى

عبر حقول القرية  
من بسمتها  
يشرق فى عينى  
عنب الديب  
فيخفف من صهد الشمس

٢٠١٣ / ١٠ / ٢٢

## النجوم

فجأة لاح لى فى السماء  
هواء مسحور  
ونجوم تفتح  
كل نوافذ روحى  
من أجل الحب

٢٠١٣ ١٠ / ٢٢

## الخطاب

حين بعثت لصاحبتى  
ذات الوجه الأبيض  
والبسمات النشوى  
خطابا يخبرها أنى أهواها  
وفؤادى عرش لعيون  
أعمق من همس الكون  
ثارت فجأة  
مزقت الورقة  
كان التمزيق لقلبي  
فوق الورقة  
سرت العمر بقلب متمزق  
لكن الأقدار تشاء  
أن ترجع قاتلتى  
تخبرنى عن آلام الحب



حين انتبهت لفؤادي المكسور

عرفت

كم كانت قاتلة قلبي

من غير شعور بالرحمة

٢٠١٣ / ١٠ / ٢٢

## عازف

فى قرينتنا  
عزف العازف  
فانعطفت أشجار القرية  
والأطيار  
وتهادت فتيات يحملن كرنبا نحوه  
والأطفال  
مر هواء عبر حقول القرية  
يحمل صوت العازف  
فامتلاً الجرن  
كتل من سحب تتحرك  
عبر سماء القرية  
وقفت فوق جموع العازف  
أثمرت الأشجار  
وامتدت أزمان .. كالأبدية  
كان العازف يعزف قلبه

٢٠١٣ / ١١ / ١

## سرب

يا أشجار النخل الباسق  
سرب حمام يمضى  
وأنا أنظر  
فيهن حبيبة قلبى  
من منحنتى أشجار الحب

\* \* \*

فى أحضان النيل الممتد  
كانت تحضن كفى  
وتقبل راح اليد

\* \* \*

بعد فراق دام لساعات  
التقيا فجأة  
فاحتضنا فى وجد

\* \* \*

كانت مهرا أبيض  
يجرى فوق مياه النيل  
كى يتحول فى حضى  
قمرا للشوق

\* \* \*

تمحنى دفاء العالم  
حىن تقبل وجهى  
ونجوما مسحورة  
وملائكة فوق أراجيح

\* \* \*

يا سرب حمام  
يمضى فى الأفق الممتد  
أنشدك الله  
أن ترجع وجه حيبى

٢٠١٣ / ١١ / ٩

## رسالة قلب

من شرفة حجرتى الريفية  
أبصرت القمر الهدهد  
يستأذن كى يهمس فى القلب  
رسالة

يا هذا القمر الهدهد  
كل العالم يعزف  
لحنا فى الأعماق  
أن حبيبة قلبى  
همست للأنهار  
وللنجمات

كى ترسل للقلب  
رسالة

يا فاتنتى  
عبر نسيم الكون

تشهد كل الأكوان  
أن رسالة قلبينا  
سوف تظل أنينا  
يبقى بعد فناء العالم

٢٠١٣ / ١١ / ٩

## سمكة ٢

حين جعلت شباكى  
تتسع لصيد الأسماك الكبرى  
كان الأصحاب  
قد ملأوا شبكتهم  
بالأسماك الصغرى  
لكن بعد مرور الوقت  
وقعت فى الشبكة  
أكبر سمكة  
فا ستحيا الأصحاب  
من شبكتهم

٢٠١٣ / ١١ / ١١

## نسر

حين رأيت بقايا كبدى

فى منقار النسر

زاد غنائى

وتخوف قلبى

أن ترمش عينى

فيجئ الطائر

ذو الأجنحة الممتدة

ويحلق عبر المجهول

بقلبى المنسى

والهفتاه



## صبار

حين وضعت بحرص بالغ  
فى ظلمات القبر  
جاءت أقدام  
يعرفها قلبى  
لحبيبي  
فى صمت  
غرست أشجار الصبار  
على قبرى  
ثم انحدرت  
قطرات دموع  
من أعماق القلب  
والهفتاه

٢٠١٤/٥/٢٨

## وجوه

لى وجه يمشى فى درب ممتد

ووجه يمشى فى درب آخر

ممتد

ووجه يمشى فى درب ثالث

أيضا ممتد

وأنا

أبحث عن وجهى

فى كل طريق

وأقابلنى

لكن لا أعرفنى

٢٠١٤/٥/٢٨

## شعر

حين رأيت الشر الطائر  
من عينيه  
ورصاصته تتميز غيظا  
لم تنقذني فاتنة  
كانت تمنح قلبي نبض الحب  
والهفتاه

٢٠١٤/٥/٢٨

# أنين

أوراق الأشجار  
تتزاحم ساقطة فى الطرقات  
وأنا أوراق  
تسقط  
لا أسمع فى هذا الكون  
غير أنين الناي

٢٠١٤/٥/٢٨

## نای

الصوت النار  
ينزف من فتحات النای  
والقلب النار  
ينزف عند أنین النای  
وقلوب فی کل مکان  
تنزف ناراً عند سماع النای  
ياهذا النای  
رفقا  
بقلوب مغتربة  
تنزف ناراً عند سماعك

٢٠١٤ / ٥ / ٢٨

## حصان

ما زال حصانى خشبىا  
فى هذا العصر  
من يبصر وجهى  
يدرك أنى  
أمعن فى العمر  
لكن ما زال حصانى خشبىا  
كم تبصر عيناى جىادا  
تمعن فى العدو  
حاملة فرسانا تركوا  
بعض ملامحهم  
فى صفحات الأفق  
وأنا أعبر فوق حصانى الخشبى  
هزىلا  
من غير صعود للأفق

٢٠١٤/٥/٢٨

## قلبان

عبر حقول القرية

اسمانا مكتوبان

محتضنان

قلباننا مشتبان

عبر عبير القرية

همسات لحبيبي

وعلى أشجار الجميز

ملامح لحبيبي

فى وجهى وجه حبيبي

٢٠١٤/٥/٢٩

## غناء

لا أملك غير غنائى  
هذى أغنيتى  
تفرش أجنحة ممتدة  
كى تحملنى  
فى آفاق الكون

لكنى رغم التخليق  
أعلم أنى سوف أعود  
مع الأمطار  
كى أسكن فى  
أعماق الأرض

٢٠١٤/٦/٧



## كلمات

أحيا في غابات من كلمات

كلمات تقتل

كلمات تمنحني العمر

كلمات تبني لي بيتا

كلمات أعرفها

كلمات أجهلها

لا أعرف أعماق الكلمات

أو أعرف قمتها

كلمات تألفني

كلمات لا آلفها

أتجول في غابات الليل

والكلمات

أولد بالكلمات

وعوالم تفنى بالكلمات

كلمات منفصلة

كلمات متصلة

كلمات موصولة

كلمات مشتركة

كلمات مختصة

لا ألبث أن تصدمنى الدهشة

هذى الكلمات لا يعرفها إلا الله

حين مضيت بسر داب الأحلام

أبصرت قصورا شاهقة

ومراكب تتمايل بين السحب البيضاء

وحبيبة قلبى فى شرفتها الملكية

تمنحنى بسمتها

وزهورا عبر الشرفات

لكنى أدركت بأن الأحلام

أشجار الكلمات

حين رأيت جنودا فى ميدان النصر  
يأتون بوجه التاريخ من أجل كتابة أمجاد فى  
هذا الوجه

كان الجند هم الأوراق للكلمات  
حين وقفت على شاطئ بحر ممتد  
ونوارس بيضاء تمضى فى آفاق البحر  
الممتد

كان الشاطئ والبحر رنيناً للكلمات

## صورة

حين وقفت بجانبها  
كى نأخذ صورة  
وتنفس قلبى  
ذات الفستان نبيتيا  
والبرفان فرنسيا  
والمكياج خفيفا  
والشعر كثيفا  
والعينين الساحرتين  
جاءت كاميرات شتى  
كى تلتقط الصورة  
وأنا أنظر  
للساعة فوق الحائط  
أرجوها أن تتوقف

## شجرة

حين جلست إلى جانبها  
تحت الشجرة  
جاءت أطيّار شتى  
فوق الأغصان

٢٠١٧ / ١ / ٦

## فى أحلامى

تأينى كل مساء  
فى أحلامى  
تأخذنى  
من يدى اليسرى  
تمنحنى رقصتها  
فى غرفتى المنفردة  
وتسرّح شعرى  
للخلف  
تمنحنى قبالتها  
فى عينىّ  
تأخذنى  
عبر ممرات  
فى زمن مهجور  
تأخذنى  
فوق الشيطان  
تمنحنى  
قمرًا / خبزًا بين يديّ  
تمشى

فوق الماء  
كى تلمس قرص الشمس  
تمنحنى إياه  
فى يدى اليمنى  
شمس حبيبي  
فى يدى اليسرى  
بدر حبيبي  
وأنا وحبيبي  
سلطانان  
على عرش الحب  
ذلك فى أحلامى  
فى أحلامى

السبت ٢١ / ١ / ٢٠١٧

## أيام

ضربت أيام ضربتها  
فتفرق قلبان  
لم يعرف أحدهما طعم العيش  
بغير الآخر

كان القلب الآخر شمسي  
بعد البحث الدائب عن شمسي  
أبصرت الشمس  
خلف نقاب أسود  
هل تشرق شمس وقت غروب العمر؟!

الخميس ١٥ / ٦ / ٢٠١٧



## شمسي

في غرفتي المفردة  
أسناني تصطك  
من البرد النابح  
في الطرقات  
وشموعي ترتج  
تستأذن شمسي  
كي تدخل من  
نافذتي  
فتعانق قلبانا  
وثمار فوق ثمار  
رحلت شمسي فجأة  
فأنا متكى  
في منسأتي  
عيناى فراغ  
وجبيني حجر

الثلاثاء ١٢/٩/٢٠١٧

## مجداف

حين استوقفت الطائر

فوق بحيرة

أسأله

عن فانتتي

أخبرني

أن بحارا سبعة

تفصلني عنها

وأنا منذ رحيل الحب

يشتعل الشيب برأسي

وذراعي منهوك

فوق المجداف

لكني

رغم غروب الشمس

سوف أظل أجدف

٢٠١٧ / ١٠ / ٢٠

## سفر

حين زهدت بهذا العالم  
لملمت الأوراق  
وأغلفت حقيبة سفري  
ثم مضيت  
جاءت تستوقفني  
تمنحني من عينيها  
خبزا  
حتى أبقى

٢٠١٧/١٠/٢٠

## وجه

ظلمات متراكبة

ممتدة

فوق الأشجار

ونعيق اليوم الجارح

فوق الأشجار

وأنا وحدي

في ظلمات الليل

أتحسس قدمي

وحبيبي غادرني

منذ زمان

لكني

سوف أظل أداوم سيرتي

حتى يشرق

وجه حبيبي

الجمعة ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٧

## في عيد الحب

في عيد الحب  
برقيات ورسائل  
ولقاءات  
للأحباب  
وأنا فوق الشاطئ  
أنظر  
للأمواج  
والأفق الممتد  
والأجنحة البيضاء  
الممتدة  
لحبيبي الراحل  
منذ زمان  
هل يرجع  
وجه حبيبي!؟

## نظرتها

نظرتها  
تأيني كل مساء  
من أغوار الماضي  
تفتح أبوابا لخلود دائم  
وأنا قلبي  
رغم حديد الأسر  
يتلقى أمطارا  
من ماضيها الفانت  
تنبت زهرته  
في حزن

٢٠١٨ / ١ / ٣٠

## لقاء:

جاء حبيبي  
ذات مساء  
من أجل لقائي  
همست  
أجنحة الأشجار  
حين انطلقت  
روحانا  
عبر عبير  
القمر الوردي

الخميس ٨ / ٢ / ٢٠١٨

## قبلة:

تمنحي قبلتها  
كل مساء  
تنزاح ستائر  
من فوق حديقتنا  
وتطل ثماري ناضجة  
فوق الأشجار  
وتجئ طيور  
كي تمنح أشجاري  
لحن القمر الحالم

الخميس ٨ / ٢ / ٢٠١٨



## شرفة:

حين جلست  
بشرفة منزلنا  
جاء العصفور  
وغني  
لكني  
لم أسمع شيئاً  
فأنا مهموم القلب

٢٠١٨/١٠/١٠

## أمي:

حين بذلت الجهد الفائق  
كي أنزل كرتي الضخمة جدا جدا  
من فوق المنزل  
صرخت أمي  
فصرخت بأن تهدياً  
فأنا عايدي  
هدأت أمي  
لكني حين نزلت  
وبحثت بقاعات البيت  
لم أبصر أمي  
كانت أمي قد رحلت  
من أعوام عدة  
وأنا الآن رغم دخولي العقد السادس  
أشتاق كثيراً لزمان كانت أمي فيه  
في كل مكان في البيت

السبت ١٩ / يناير / ٢٠١٩

## نداء

كانت تركب مركبها  
في عرض البحر الممتد  
وتنادي عليّ  
حين أردت الإبحار  
كانت ألواح الخشبية  
منحوتة من صخر

الثلاثاء / ١ / ٢٢ / ٢٠١٩

## معبد

ذات مساء  
في عرض الصحراء  
أبصرت نجوما تساقط أحجارا  
حتى صنعت معبد  
حين سعدت سلالم هذا المعبد  
ودخلت  
كان تحوت في البهو  
ينتظر مجيئي

الثلاثاء / ١ / ٢٢ / ٢٠١٩

## بقاء

سوف تبقى قصتي دوما حبيبي

وستشتاق إليّ

سوف تشتاق لقاء

كان يرضينا حبيبي

حينما يأتيك نور الشمس

في الصباح حبيبي

سوف تشتاق إليّ

حينما تبصر عصفورا يغني

سوف تشتاق إليّ

حينما تهمس نجومات الليالي

سوف تشتاق إليّ

حينما تسمع صوت الباب مفتوحا

وأنسام النوافذ

سوف تشتاق إليّ

وغدا نشتاقتنا دوما يا حبيبي

الخميس ٦/٦/٢٠١٩

## سقوط

حين سألت الدوحة  
ما سر سقوط مفجع  
طول العام  
لأوراقك؟  
قالت  
قد رحل حبيبي

حين سألت الناي  
ما سر أنين مفجع  
طول العام  
لأنغامك؟  
قال  
قد رحل حبيبي

لكني حين سألت البحر  
ما سر لهات  
طول العام  
لأمواجك؟  
قال  
حتى ألحق خطو حبيبي

الجمعة ٧ / ٦ / ٢٠١٩

## ثوب

يارفاقي

إنني أغزل ثوبا مخمليا

لحبيبي

الجمعة ٢٠١٩/٦/٧



## الفهرس

٥	شمس
٦	قف
٨	غرفة
٩	الزمن النابض
١١	حان وقت الرحيل
١٣	القمر الناضج
١٤	القمر الناعم
١٥	الخصلة الذهبية
١٦	فراشة حقل
١٨	حميئض
١٩	إنهم يحملون المناجل
٢١	القطيع
٢٣	صوت بلورى
٢٤	هواء ناعم
٢٥	سحب
٢٦	شجرة توت

٢٧	الماشية
٢٨	الضفادع
٢٩	أمواج
٣٠	دوحة توت
٣١	دهشة
٣٢	هواء
٣٣	أخي
٣٤	غناء
٣٥	الحادي
٣٦	حد
٣٧	أمنية
٣٨	أيها النجم وداعا
٤١	الجواد
٤٢	الرخ
٤٣	حبيبتى
٤٤	سمكة
٤٥	عنب ديب
٤٧	النجوم

٤٨	الخطاب
٥٠	عازف
٥١	سرب
٥٣	رسالة قلب
٥٥	سمكة ٢
٥٦	نسر
٥٧	صبار
٥٨	وجوه
٥٩	شر
٦٠	أنين
٦١	ناى
٦٢	حصان
٦٣	قلبان
٦٤	غناء
٦٥	كلمات
٦٨	صورة
٦٩	شجرة
٧٠	فى أحلامى

٧٢	أيام
٧٣	شمسى
٧٤	مجداف
٧٥	سفر
٧٦	وجه
٧٧	في عيد الحب
٧٨	نظرتها
٧٩	لقاء
٨٠	قبلة
٨١	شرفة
٨٢	أمي
٨٣	نداء
٨٤	معبد
٨٥	بقاء
٨٦	سقوط
٨٨	ثوب